

## ٤ مليارات من البشر يعيشون تحت خط الفقر المدقع.. البحرين أصبحت نموذجا في زيادة الأعمال الناشئة

التسهيلات المالية للمؤسسات الصغيرة والناشئة.

وقد كان المؤتمر فرصة مناسبة لأن يجيب مدير بنك التنمية عن بعض الأسئلة التي طرحها المشاركون والحضور معرباً عن استعداد بنك التنمية الدائم لتقديم الدعم المالي والقروض الميسرة لهذه المؤسسات للانطلاق في رحاب الاقتصاد البحريني والذي هو بأمرس الحاجة الى مثل هذه المؤسسات الواعدة ودورها في توفير وظائف لفئة عريضة من المواطنين ودعم البيئة النحتية للاقتصاد البحريني، ونكر ان البنك قد قام بتقديم برامج أخرى لفئات أخرى في المجتمع كدعم برامج التعليم الجامعي، وارتفع عدد قروضه السنوية من ٣٦ قرصاً في البداية الى ما يبلغ ١٣٠ قرصاً يتوقع تقديمها مع نهاية هذا العام، وهذا بحد ذاته يمثل طفرة في تعاملات البنك في هذا الشأن مشيراً الى ان ذلك يعكس التزام إدارة البنك بسياسة حكومة البحرين في دعم مؤسسات القطاع الخاص الناشئة وتشجيعها للانطلاق والعمل والإبداع.

وتجدر الإشارة الى ان الأسئلة التي طرحت بعد تقديم شرح مفصل عن تدشين تقرير الريادة في الأعمال وتوظيف الأعمال في خدمة الفقراء دارت حول إمكانية طرح أسهم لهذه المؤسسات في بورصة البحرين ودور بنك التنمية في هذا الشأن، وعدد الفقراء في العالم وهل هم في تراجع أم في تزايد؟ هل توجد خطة للتنسيق مع وزارة التربية لوضع أبعديات إدخال مادة «الريادة في الأعمال» ضمن المنهج الدراسي التربوي؟ وأهم موقوفات التمويل في المصارف التجارية؟ وخطه بنك البحرين للتنمية لدعم هذه المؤسسات وتحقيق هدف رضا الزبون؟ وما هي المعايير غير التقليدية في تقديم القروض وغيرها من الأسئلة ذات الصلة بتطوير عمل المؤسسات الصغيرة ومستقبلها.



يحتاجه رواد الأعمال؟ وأين يعملون؟ وماذا يريدون؟ وما هي البيئة المناسبة للانطلاق؟ ومتى تكون الانطلاقة في السوق؟ وأشاد في حديثه، أكثر من مرة بسيدات الأعمال ورجال الأعمال البحرنيين، الذين صبروا على وضعهم الى ان جاء دور العطاء بعد تلقيهم التدريب في مكتب اليونيدو وتلقيهم التمويل من بنك البحرين للتنمية للبدء في أعمالهم وتوفير حاضنات صناعية بمرکز البحرين للحاضنات الصناعية في الحد والذي يضم أكثر من ٢٥ مكتبا لمؤسسات صغيرة.

وأشار الى ان سيدة الأعمال (أمينة عباس) بدأت بمؤسسة ذات أصول تبلغ حوالي ١٠ آلاف دولار مع أقل من ٥ موظفين وبلغت أصولها حالياً أكثر من مليون دولار وعندها ما لا يقل عن ٥٠ موظفاً وموظفة، كما أهاب بالمؤجرين من رواد الأعمال الصغيرة وأشاد بجهودهم للبدء في مشاريع استثمارية قد تتطور مع الزمن الى مؤسسات كبيرة.

كما أكد الدكتور هاشم أهمية إقامة علاقة ممتازة مع أصحاب الأعمال المبتدئين ومعرفة مشاكلهم والعمل على حلها وخاصة المتعلقة بجانب التمويل المالي وان توفر في البحرين أرضية للانطلاق ودعم هذه المشروعات بشكل أفضل بكثير من معظم الدول النامية مشيراً الى أهمية ان تعمل الحكومات على تقديم الضمان للمصارف التي تقدم

على تحقيق تحسن ملحوظ في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من البشر قاطنين في الأحياء الفقيرة مع مطلع ٢٠٢٠.

- تعزيز عناصر الشراكة مع العالم الخارجي وما يتطلبه هذا الوضع من إتاحة فرص عمل للطاقات الشابة والانفتاح على الأسواق العالمية.

ومن جهة أخرى أشاد الدكتور هاشم حسين بمستوى ملكة البحرين في مجالات صناعة الريادة في الأعمال حيث باتت تجربة البحرين نمطاً يحتذى به رغم صغر حجمها الجغرافي وصغر عدد سكانها إلا انها تبوّأت مكانة جيدة وحقت سمعة طيبة ومتقدمة في تدريب وإعداد ودعم رواد الأعمال وذلك بفضل دعم الجهات الرسمية في البلاد ودعم بنك البحرين للتنمية في توفير التسهيلات المالية وإزالة الحواجز المعقدة للحصول عليه طالما ان صاحب العمل يقدم دراسة ذات جدوى اقتصادية وتحقق عوائد ملموسة على صاحب العمل والمجتمع.

وكشف موضوعاً أكثر دور مكتب الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» في البحرين كونه مكتبا إقليمياً يقوم بمهام منها: تقديم المشورة والتدريب لرواد الأعمال وتشجيعهم لفتح مؤسسات صغيرة أو متوسطة للانطلاق الى المستقبل الواعد.. وأشار الى دور المكتب في دراسة ما

مناسبة لمساعدة مؤسسات القطاع الخاص لكي تتطرق في هذا الهدف المنشود.

وطالب المنسق العام لبرنامج الأمم المتحدة ومدير مكتب الأمم المتحدة للبرنامج الإنمائي الدكتور خالد علوش جميع الدول أن تعمل على تحقيق أهداف الألفية الثالثة للتنمية البشرية وتتخصص فيما يلي:

- استئصال الفقر المدقع والجوع الشديد من جنورهما أي خفض عدد البشر الذين يعيشون على دخل أقل من دولار واحد في اليوم.

- توفير التعليم الابتدائي للجميع مع نهاية عام ٢٠١٥ لكل من الأولاد والبنات.

- القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي وعلى جميع المستويات.

- الحد من نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة الى الثلث.

- تحسين صحة الأمهات اللاتي تمتن خلال ولادة الأطفال وتخفيض هذه النسبة الى الربع مع ٢٠١٥.

- القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) والملاريا وغيرها من الأمراض الخطيرة.

- العمل على تحقيق التنمية المستدامة من خلال إيمانها ضمن المبادئ الأولية للتنمية وما يتطلبه من خفض نسبة المحرومين من مياه الشرب الآمن الى النصف بحلول عام ٢٠١٥، هذا بالإضافة الى العمل

كتب: صكي حسن

أبرز التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للإيمان ان هناك ما لا يقل عن ٤ مليارات من البشر لا يحصلون دخلهم السنوي الى ١٥٠٠ دولار وهم في الوقت ذاته يشكلون القاعدة العريضة للهرم السكاني في العالم.

جاء ذلك خلال مؤتمر تدشين تقرير «إطلاق الريادة في الأعمال وتوظيف الأعمال في خدمة الفقراء» والذي عقد صباح أمس في بيت الأمم المتحدة بالبحرين ورأسه الدكتور خالد علوش المدير الإقليمي للبرنامج ومدير مكتب الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» الدكتور هاشم حسين بالإضافة الى ممثلين عن وزارتي التجارة والمالية وعدد كبير من رواد الأعمال الذين تلقوا تدريبات في مكتب اليونيدو وتمكنوا من فتح مؤسسات أعمال واستثمار توحى أعمالها بحسن الأداء والتطور يوماً بعد يوم.

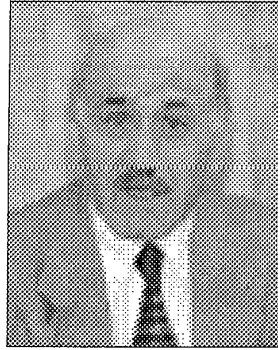
استهل الدكتور علوش بالتأكيد على أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية بشرية بدون تنمية اقتصادية توجه في خدمة المواطنين وهذا لا يتأتى إلا من خلال إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية وبما تحتويه من توظيف للعمالة وارتفاع في الإنتاج وبالتالي تخفيض نسبة الفقراء في دول العالم.. وتساءل في الوقت ذاته بان المهمة كبيرة والمسئولية ضخمة فكيف يمكن الاستفادة من طاقات القطاع الخاص ليلعب دوره الأساسي في الدول النامية؟ وكيف يمكن إشراك مؤسسات القطاع الخاص في الاقتراحات الخاصة في هذا الشأن؟

وأكد ان النمو الاقتصادي يعتبر المحرك الأساسي للتنمية الاجتماعية طالما أن خطة مكافحة الفقر قد وضعت ضمن أهداف العملية التنموية في القطاعات الاقتصادية، ومن هنا بات لزاماً على الحكومات ان تعد اجراء

لدى افتتاحه مؤتمر «الريادة في الأعمال في خدمة الفقراء»

## علوش: لا تنمية بشرية بلا نمو اقتصادي

■ المنامة - الوسط



خالد علوش

دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى عقد اجتماع لجنة القطاع الخاص والتنمية. وقال: «إن أهداف تنمية الالفية هي استئصال الفقر المدقع والجوع الشديد من جذورهما وتوفير التعليم الابتدائي للجميع وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمهات والقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز والملاريا وغير ذلك من الأمراض والعمل على الحفاظ على الاستدامة البيئية ووضع شراكة عالمية من أجل التنمية».

بدأت أمس، بمقر قاعة بيت الأمم المتحدة أعمال مؤتمر إطلاق الريادة في الأعمال وتوظيف الأعمال في خدمة الفقراء. وقال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البحرين خالد علوش: «لا يمكن أن تكون تنمية بشرية من دون نمو اقتصادي». مؤكداً أن التنمية الإنسانية هي لخدمة الإنسان بالدرجة الأولى. وتحدث علوش عن دور القطاع الخاص والهادف إلى تخفيف الفقر في الدول النامية. وأضاف: «إن القضاء على الفقر هو الطموح الذي تسعى لتحقيق أهداف التنمية للألفي وهو هدف تنموي الأكثر إلحاحاً للقرن الحادي والعشرين». وأوضح أنه على رغم التقدم الذي أحرز خلال السنوات الخمسين الماضية فإنه لا يزال أكثر من مليار شخص أو خمس سكان العالم يعيشون على دخل يقل عن دولار واحد في اليوم من دون الوصول إلى الكثير من الخدمات الاجتماعية الضرورية لحياة إنسانية لائقة. وأشار علوش إلى أنه من هذا المنطلق

# ● Development of new businesses 'will create more jobs'

By ROBERT SMITH

BAHRAIN was yesterday urged to focus on the development of its small businesses if the country seriously wants to tackle unemployment and poverty.

The idea is to encourage poor families and individuals to generate their own income and, in turn, create jobs for others.

The message was delivered by United Nations (UN) officials and coincided with the release of a United Nations Development Programme (UNDP) report on reducing poverty in developing countries.

They said Bahrain had already made significant strides in supporting Small and Medium Enterprises (SMEs), but added that more could be done in terms of financing new start-ups and law enforcement.

"Experience from around the world has shown that this SME sub-sector is better than big companies at creating jobs," said UN resident coordinator and UNDP resident representative Khaled Alloush.

"They create jobs for young entrepreneurs, who can go on to employ other people.

"In Egypt, eight million workers are employed by these companies - which is equivalent to 40 per cent of the labour force.

"Imagine if this sector is supported and given an environment to grow.

"It will absorb many workers and reduce pressure on the public sector.

# Why small can be beautiful...

## UNDP REPORT

Important statistics contained within the UNDP report *Unleashing Entrepreneurship*:

- 1.2 billion people - one fifth of the world population - live on less than \$1 a day
- 75pc of people living on less than \$1 a day are in rural areas and depend mostly

- on subsistence production
- Four billion people across the world earn less than \$1,500 every year
- 63pc of healthcare expenditure in the poorest countries is private, compared to 33pc in high-income countries belonging to the Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD)

- In many developing countries women form the majority of small-scale entrepreneurs in the informal economy and a significant portion of the formal economy, although many are illiterate
- The World Bank estimates that corruption can reduce a country's growth rate by 0.5 to one percentage point a year

"We are asking both the private sector and the public sector to help SMEs to create jobs and reduce unemployment."

The UNDP report, called *Unleashing Entrepreneurship*, was compiled by the Commission on the Private Sector and Development, chaired by Canadian Prime Minister Paul Martin.

It was set up by UN Secretary-General Kofi Annan to report on how the potential of the private sector and entrepreneurship can be unleashed in developing countries - with the help of the existing private



■ Mr Alloush, left, announces the release of the report at UN House, in Manama. One official from the United Nations Industrial

Development Organisation (UNIDO) said a study here in Bahrain showed small and medium start-ups do have a positive impact on the economy.

"A survey was done at Bahrain University on the opportunities for young Bahrainis to start a business," said UNIDO Investment and Technology Promotion Office (ITPO) head Dr Hashim Suliman Hussein.

"It found that, on average, one Bahraini who started a business would employ three other Bahrainis.

"Some might recruit more,

possibly up to 20, while others could recruit just one other person.

"This is reducing poverty by helping entrepreneurs from disadvantaged groups and hoping they will recruit other Bahrainis.

"Who is going to be behind economic growth in this country? It is the SME."

Dr Hussein described Bahrain as being ahead of other Arab countries in terms of its human resources development.

He also said several recommendations set out in the report have already been adopted through the sharing of skills and technology and the establishment of the Bahrain Business Incubator Centre (BBIC), in Hidd, among other things.

But while he acknowledged that not all new ventures succeed, Dr Hussein stressed the need for the public and private sector to back such projects.

"In the US, the success rate is now 25pc, but still there are a number of commercial banks that take the risk," he said.

Dr Hussein also said the success of SMEs would depend on the quality of entrepreneurs - indicating the importance of proper education and training.

The support of the domestic private sector is also described as vital to the success of small companies because domestic investments grossly outweigh Foreign Direct Investment (FDI).

## Investment

Domestic private investment averaged 10pc to 12pc of GDP in the 1990s, compared with 7pc for domestic public investment and 2pc to 5pc for FDI. Informal assets of developing countries are said to total \$9 trillion.

However, Dr Hussein also stressed the importance of small businesses being run to the letter of the law.

"Even here in Bahrain they are not all in the legal system," he said.

"There are so many Commercial Registrations (CRs) in Bahrain and one entrepreneur may be working on the CR of somebody else.

"We are tackling this. The future of this country is in developing SMEs - not existing family companies."